



من العالم

نكبة بلا ذاكرة

جمال ناجي

قبل أربعين عاماً كان البيان رقم (١) الذي أعلنه أحمد سعيد ، نجم الإعلام الشعبي العربي " المتحمس جدا " في ذلك الحين ، والارتياح (أسقطنا للعدو ثلاثا وعشرين طائرة) فيما كانت الطائرات الإسرائيلية تمزق أحلام العرب بجممها وهديرها الذي امتد حتى تغلغل في أعماق الأرض والذاكرة.

كانت ذاكرتنا تسجل بدقة تفوق حواسيب هذه الأيام ، صور الضجعة والفوضى والصراخات المذبذبة وملامح وجوه الأجداد والأبناء الناهلة أمام انسحاب الآمال وتشردها هربا من مرارة الحقيقة التي اختل معها اليقين الفلسطيني والعربي .

حلت النكسة في عام ١٩٦٧ ، فضقتنا بواقع أمتنا الجديد ، وبتباينا التي لم نعد نحتلمها. كان لا بد من أن نحجج أو ننفجر ، إذ كيف كذب الكبار علينا واوهمونا أن تحرير فلسطين مسألة أيام ؟ وأن سفائن الفرار قد أعدت للمحتلين الذين حزموا أمتعتهم استعدادا للهروب من خطايائنا وصلوات آبائنا وأمهاتنا واجدادنا ؟ لماذا كذبوا وتركونا فريسة أحزان أقامت في أعماقنا بعد ان طردت أحلامنا الوردية التي رعينها عواما ؟

لكن احتجاجنا على ما جرى ، تم بطريقة غنايية ، وبمفردات ثورية حالمة ، مفردات تمردت على السام ، تجرأت على اتهام حكامنا وآبائنا وأجدادنا بالتخاذل والتقصير إزاء وطن تسرب من بين أيديهم ، وتبعثر في زحام البحث

عن النجاة والحياة ، وكان الآباء والأجداد يتفهمون نزقنا وضيقتنا "الوجودي والثوري" في أن معار، يقولون لنا ، بصبر الحكماء وحزن الأنبياء: البركة فيكم . يقولونها ويصمتون، فنهدأ نحن ونزهو بانتزاعنا اعترافهم العلني بالتقصير!

لكننا لم نكن نلثقت الى ما تبقى من اجابة الآباء والاجداد، كان اعترافهم بضياع البلاد هو الموضوع ، اما استعادتها فمسألة أخرى، فيها نظر.

والنحس في ذكرى ضياع تلك الأرض، نكتشف ان ما كان يهمننا هو ان نزيح عبء القضية عن كواهلنا، وان نبحث عمّن نحمله مسؤولية النكسة ، حكاماً وآباء وأجدادا ، ربما لأن جيلنا لم يستطع التمييز بين المؤمنين والمقاهرين، بين الشهداء وقلى الاشتباكات

على مراكز نفوذ يقف على ساق واحدة، وربما لأننا اشغلنا عن القضية وانهمكنا بتفاصيل ثرثرانا واستعراضاتنا السياسية والثقافية ، وخلافاتنا بشأن الواقعية ، واوولويات

التضال المتبسط، وكيفيات السير في المسارب الضيقة، من دون الوقوع بين اشواك الحقيقة والغوامه !.

تلك هي حقيقة جيلنا الذي مازال يتحدث باسترخاء مريب عن الأوطان، في المهرجانات والندوات والصالونات، هذا الجيل تخلى عن الحلم "من زمان" واختفى في زحمة الشعارات والمراكز والمقرات والنيايات ، مكثفيا بذكري

مكتوبة عن الارض، وبخريطة غير ثابتة للوطن الذي كان . هكذا أصبحنا : لم نعد نعلم حتى اثنائه نومنا! من يرصد لياليه الآن يستطع التنبه الى حقيقة اخفاء الاحلام ! ولربما أسففته الذاكرة فرأى ما كان قد رأى قبل عقود ، وقد يتوصل الى انه لم يعد ثمة ما يبرر الحلم ، إذ طالما اخترنا ان تعود البلاد الينا برجلها حيثما نكون ، وطالما أمنا بأن التاريخ سيعيد نفسه ، ويتدخل بأثر رجعي ليمنحنا ما نريد، فلماذا العناء؟ لماذا نهجس في أحلامنا، ونزجج زوجائنا وبنائنا بكوابيس وطن تناثرت دماؤه واشلاؤه في كل البقع والاتجاهات!؟

هي لعنة لاحقت جيلنا، منذ ان احيلت عطاءات القضية اليه بقوة الزمن ، لعنة لاحقتنا منذ ان استبدلتنا بأحلامنا، هلوساتنا السياسية وشعاراتنا النارية التي لا تنير، وعلاقتنا الدولية الخيرة للشفقة وللجدل المبني على خرائط متحركة كالرمال.

ثمة تقصير، تقوئها ونمضي ، كان التقصير مفردة بلا جدور، او كأنه ليس امتدادا لتناؤب أمة بأكملها ، وجيل تناسى أمته ، وتفاضى عن همومها وأوجاعها، وكأنما لم ينتبه الى ان الدمار المنتقل في كل مساحات وطننا العربي ليس سوى نتاج او امتداد لتلك الذي جرى قبل ستين عاما في فلسطين .

ويعد . فالشكر كل الشكر للتقويم السنوي الذي لا يستطيع تخطي ذكرى النكبة في الخامس عشر من ايار من كل عام ، ولو لم يكن ثمة تقويم ، لما تذكر أحد أن هنالك وطننا محتلا منذ ستين عاما ، ولما اقيمت ندوة أو أمسية في هذه المناسبة . ما نخشاه الآن، ان نعهد بكل قضايانا ومأساينا، العربية والإنسانية إلى مايسترو التقويم السنوي الذي يجيل أكبر القضايا إلى مجرد مناسبات يتم الاحتفاء بها او البكاء عليها مدة يوم او يومين ليس إلا .

بيروت / الوكالات

كثفت الجيش اللبناني امس الثلاثاء دورياته في اطار حملة لإنهاء الوجود المسلح واتخاذ خطوات لمنع المسلحين والجماعات من حمل السلاح بطريقة غير مشروعة مع استخدام القوة اذا اقتضت الضرورة لوقف أسبوع من القتال بين مقاتلي حزب الله ومسلحين مواليين للحكومة. وسيطر حزب الله وحلفاؤه في المعارضة على معازل لخصوصهم السياسيين في التحالف الحاكم في العاصمة بيروت وفي التلال الى الشرق ما دفع البلاد الى شفا حرب أهلية جديدة مثل التي دارت رحاها بين عامي ١٩٧٥ و. ١٩٩٠ وخوفا من حدوث انفصامات بين صفوفه بقي الجيش اللبناني موحدا حتى الآن في الصراع الذي قتل ٨١ شخصا وجرح ٢٥٠ شخصا وأثار مخاوف عربية ودولية على مصير لبنان.

وقالت الشرطة اللبنانية انه تأكد مقتل ٦٢ لكن مصادر لققت أكبر من ذلك. وشهد لبنان امس الثلاثاء اندلع القتال في السابع من ايار بعد ان أصدرت حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة قرارا بتفكيك شبكة اتصالات حزب الله وإقالة مدير جهاز أمن المطار اللذين أديا الى رد فعل قوي من حزب الله. وأعلن حزب الله ان ذلك بمثابة اعلان حرب وشن سلسلة هجمات مؤثرة سيطر خلالها على اجزاء كبيرة من بيروت وهزم مسلحين مواليين للحكومة قبل ان يسلم المواقع التي سيطر عليها الى الجيش. وجاء في بيان لقيادة الجيش الاثنين الماضي انه سيعمل على إنهاء كل مظاهر الوجود المسلح في المدن والقرى و"ستعمد



وحدات الجيش الى ضبط المخالفات على أنواعها فردية كانت أو جماعية بالوسائل المعتمدة ووفقا للأصول القانونية حتى ولو أدى ذلك الى استعمال القوة" اعتباراً من امس الثلاثاء . ولم يقدم الجيش المزيد من التفاصيل عن خطته لكن مصدراً أميناً قال ان ذلك يتضمن اعتقال أي مسلح المسلحة وهم مستودعات الأسلحة المشتبه بها. ويرى محللون سياسيون ان هذه المبادرة لا تنطوي على تحد لحزب الله وربما جرى معه

وطالبت مجموعة "أصدقاء لبنان" الدولية في بيان صدر في الأمم المتحدة بوقف فوري للمعارك في لبنان وإجراء انتخابات رئاسية من دون شروط مسبقة.

وبيان ما يسمى بأصدقاء لبنان أصدره وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وإسبانيا ومصر والأردن والكويت وقطر والسعودية والأمين العام للأمم المتحدة.

وقال البيان "مازلنا نشعر بقلق عميق للوضع في لبنان الذي يهدد استقرار البلد والمنطقة. ندعو الى الوقف الفوري للقتال وانسحاب المسلحين من الشوارع وإزالة الحواجز على الطرق وإعادة فتح مطار بيروت الدولي." وأعرب البيان ايضا عن تأييده للحكومة والقوات المسلحة في لبنان.

حتى الآن لم يفعل الدعم الغربي والسعودي للحكومة شيئا لمنع حزب الله من كشف الضعف العسكري لخصومه مثل جنبلاط والزعيم سعد الحريري. وكان حزب الله وحلفاؤه قد سيطروا على العديد من قبل موافقة الدورج في عاليه قبل موافقة جنبلاط على تسليمها للجيش اللبناني. وعلى الجبهة السياسية ترفض الحكومة منذ ١٨ شهرا مطلب المعارضة منحها حق نقض القرارات داخل مجلس الوزراء. ولم يعد بالفعل قرار الحكومة بتفكيك شبكة اتصالات حزب الله وإقالة مدير أمن المطار نافذ المفعول. وشلت الأزمة السياسية المؤسسات الحكومية وتركت البلاد بلا رئيس منذ تشرين الثاني. وأجل نبيه بري رئيس مجلس النواب جلسة انتخاب رئيس جديد للمرة التاسعة عشرة مرجحاً التصويت الذي كان مقررا أمس الثلاثاء إلى العاشر من حزيران.

وزارة الصناعة والمعادن / قطاع الصناعات الهندسية

شركة ابن ماجد العامة - البصرة
اعلان تجهيز مواد احتياطية ومكان ومعدات وتأهيل رافعة سلكية تدعو شركة ابن ماجد العامة المهجزين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة المحلية المبنية ادناه لتجهيز مواد احتياطية ومكان ومعدات وتأهيل رافعة سلكية، مع كافة ملحقاتها ومراجعة مقر الشركة في محافظة البصرة- حي الحسين مقابل مرسلات المتفرجين للحصول على اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠) فقط مئة الف دينار لكل مناقصة غير قابل للرد، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة بموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الغلق المبين ادناه وعلى ان:
يقدّم العطاء بثلاثة ظروف محتومة ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة، الاول فني والثاني تجاري والثالث يحتوي على السمتسكات المطلوبة وتشمّل:
شهادة تأسيس الشركة او هوية تصنيف القاولين او هوية غرفة التجارة.
تأمينات اولية بمبلغ كما (مبين ادناه) بصك مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية على ان تستكمل باقي نسبة الـ٥% عند رسو المناقصة.
كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لسنة ٢٠٠٨
فواصل شراء المناقصة.
يملئزم المجهز بتدريب كادر الشركة لنصب وتشغيل وصيانة الماكائن والاليات والمعدات، الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.
يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر الذي ينعقد في مقرها في الساعة العاشرة صباحا يوم الخميس ٢٠٠٨/٥/١٥ وذلك حضور اجراءات فتح العطاءات في الساعة التاسعة صباحا لليوم الذي يلي تاريخ الغلق المبين ادناه
يهمل أي عطاء غير مستوف للشروط اعلاه.

رقم المناقصة	المواد المطلوب تجهيزها	التعليقات	تاريخ الغلق
٢٠٠٨/١٠ م (ب) ن (م) (مخفية)	مواد احتياطية لرافعة طوع المصانع الهندسية والنظام الإلكتروني (مجموعه)	التعليقات: 1.5	١٥ يوما من تاريخ النشر
٢٠٠٨/١٦ م (ب) ن (م) (مخفية)	تجهيز مولد كهربائي بيزل 500KVA عدد 1	2.5	
٢٠٠٨/١٨ م (ب) ن (م) (مخفية)	ضخامة هواء مع مجفف مع فصل الزيت، الفني ضغط 16 بار / 10 متر كعب بتأقية عد/ع ١٠٠	2	
٢٠٠٨/٢٤ م (ب) ن (م) (مخفية)	تجهيز عربة كمنة لرفع حصى كهربائية حمولة (10) اقلان عد/ع 1	1	
٢٠٠٨/٢٦ م (ب) ن (م) (مخفية)	اعداد تاهيل الرافعة السلكية حمولة 6٠ طن عد/ع 3	3	
٢٠٠٨/2٠ م (ب) ن (م) (مخفية)	تجهيز اليات وتنشيل: رافعة شوكية حمولة 7 طن شوكي حمولة 10 اقلان مجهزة برافعة سلكية حمولة 5 اقلان	2	

المدير العام
عبد المطلب مطرود فيصل
رئيس مجلس الادارة
٢٠٠٨/٥/٧
E-Mail: ibn_majidco@yahoo.com

م / اعلان من مناقصة

يسر الشركة العامة للسمت الجنبوية احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن اعلان المناقصة المدرجة في ادناه على الراغبين بالاشتراك من الشركات والمكاتب التجارية المتخصصة مراجعة الدائرة التجارية في مقر الشركة الكائن في الكوفة /محافظة النجف للحصول على نسخة من المواصفات الفنية والشروط المطلوبة لقاء مبلغ قدره ٢٥٠٠٠ الف دينار) للمناقصة غير قابل للرد . او الاطلاع عليها من خلال موقعنا على الانترنت وهو www.southern-cement.com علماً ان اخر موعد لتقديم العروض سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم الاربعة المصادق ٢٠٠٨/٦/١١ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقر الشركة حصرا ويكون اليوم التالي الذي يليه في حالة مصادفة عطلة رسمية. وعلى الشركة او المكتب تقديم ثلاثة ظروف احدها فني والثاني تجاري والثالث يحتوي على مستمسكات الشركة المطلوبة والمدرجة في ادناه وعلى ان يرفق مع العرض التجاري حصراً التأمينات الاولية البالغة (خمسة الاف دولار) او مايعادل بالدينار العراقي بصك مصدق او خطاب ضمان قابل للتجديد تلقائياً ومشروط بعدم الاطلاق الا باسعار من قبل شركتنا ويكتاب رسمي صادر من المصرف المختص ويتوقيع المدير العام او المدير المفوض او من ينوب عنها بوييد صحة مسدود الخطاب وتحت عنوان (تأمينات اولية) وان تكون الظروف مغلقة ومحتومة ومثبت عليها عنوان الظرف (تجاري- فني - مستمسكات الشركة) مع رقم المناقصة وتاريخ الغلق واسم الشركة واسم المحول وسيعتبر أي عطاء غير مستوف للشروط التالية مهملما لم يرفق بما يلي:-
١٠ ان تكون الشركة لديها الخبرة والاختصاص ولها صفقات حصلت بها على شهادة حسن التنفيذ مع تقديم ما يثبت ذلك.
٢٠ ان يقدم شحم كرافسكون مع كتاب تحويل للمستلم مصدق وناقد لهذا العام.
٣٠ ان يقدم شهادة تسجيل الشركة لدى وزارة التجارة مصورة نافذة لهذا العام.

فقد مني مستند القبض المرقم ٤٣٤٣ والمؤرخ في ٦/٦/٢٠٠٥ بمبلغ ١٧,٢٥٠,٠٠٠ والصادر من شركة المنصور العامة للمقاولات الانشائية بأسم (عامر كاظم عايز) وعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.



وزارة الصناعة والمعادن

الشركة العامة للفوسفات

اعلان مناقصة محلية
تدعو الشركة المهجزين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة المدرجة ادناه الخاصة بتجهيز المواد المؤشرة ازاها مراجعة مقر الشركة في القائم و مكتب الشركة في بغداد للحصول على اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) دينار للمناقصة الواحدة غير قابل للرد وتودع العروض في صندوق العروض في مقر الشركة بموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم (٢٠٠٨/٦/٩) على ان:
يقدّم العطاء بثلاثة ظروف محتومة ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة، الاول فني والثاني تجاري والثالث يحتوي على السمتسكات المطلوبة وتشمّل:
شهادة تأسيس الشركة. * تأمينات اولية بمبلغ قدره (٨٠٠٠٠٠) دينار بصك مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية على ان تستكمل باقي نسبة الـ٥% عند رسو المناقصة.
* عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب.
* وصل شراء المناقصة.
الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.
يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
يهمل أي عرض غير مستوف للشروط اعلاه.
كما تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور اجراءات فتح العروض في الساعة التاسعة صباح يوم ٢٠٠٨/٦/١٠ وتدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر الذي ينعقد في مقرها للاجابة على الاستفسارات في الساعة العاشرة من يوم ٢٠٠٨/٦/٢ .

رقم المناقصة	المادة	ت
٢٠٠٨/٦ م / ف و س	أكياس تعبئة سماد	1

الشركة العامة للصناعات الصوفية

العدد / ١٨٢٣
التاريخ: ٢٠٠٨/٥/١٣
٧ جمادي ١٤٢٩ هـ
مناقصة رقم ١٩ / ص و ف- ٢٠٠٨/٣
تجهيز ٢ مليون متر شريط حاشية للبطانيات عرض ٧,٥ سم
تدعو الشركة العامة للصناعات الصوفية كافة المهجزين من ذوي الخبرة والاختصاص بالاشتراك في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على المواصفات الفنية والشروط من القسم التجاري لهذه الشركة الكائن في كورنيش الكاظمية قرب ساحة عبد المحسن الكاظمي لقاء مبلغ قدره (خمسة وعشرون الف دينار) غير قابل للرد وتودع العطاءات في صندوق المناقصات الخاص بالشركة علماً بان اخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة ليوم (٦/٢/٢٠٠٨) وعلى ان:-
يقدّم العطاء بثلاثة ظروف محتومة ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة الاول فني والثاني تجاري والثالث يحتوي على السمتسكات المطلوبة وتشمّل:
شهادة تأسيس الشركة * تأمينات اولية بمبلغ (٣٦٠٠٠٠٠) دينار بصك مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية على ان تستكمل باقي نسبة الـ٥% عند رسو المناقصة
* كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لسنة (٢٠٠٨)
* وصل شراء المناقصة
- الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان
تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر الذي ينعقد في مقرها في الساعة الحادية عشرة صباحاً قبل سبعة ايام من تاريخ الغلق وشكراً.
ملاحظة: علماً بان الموقع الالكتروني للشركة على الانترنت: www.sewira.com
سعد مجيد حسين
المدير العام
رئيس مجلس الادارة